

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثامنة والستون



الجلسة ٧٠٩١

الثلاثاء، ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، الساعة ١٥/٠٥

نيويورك

الرئيس:	السيد أرو (فرنسا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي أذربيجان الأرجنتين أستراليا باكستان توغو جمهورية كوريا رواندا الصين غواتيمالا لكسمبرغ المغرب المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية الولايات المتحدة الأمريكية
	السيد تشوركين السيد مهديف السيدة بيرثيال السيد كوينلان السيد مسعود خان السيد مينون السيد أوه جون السيد مانزي السيد ليو جياي السيد روسينثال السيد مايس السيد لوليشكي السير مارك لايل غرانت السيدة باور

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
مجلس الأمن (S/2013/758)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 506.



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1363134 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر، موجهة من

الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2013/758)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): وفقاً للمادة ٣٧ من النظام

الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جنوب السودان إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول

أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2013/760، التي

تتضمن نص مشروع قرار قدمته أستراليا، توغو، جمهورية كوريا، رواندا، فرنسا، لكسمبرغ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2013/758،

التي تتضمن رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على

مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون :

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا،

باكستان، توغو، جمهورية كوريا، رواندا، الصين،

غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نتيجة التصويت ١٥ صوتاً

مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٣٢ (٢٠١٣).

أرحب بحضور الأمين العام، معالي السيد بان كي - مون، وأعطيه الكلمة الآن.

الأمين العام (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبدأ بتوجيه الشكر إلى مجلس الأمن على ما اتخذه من إجراءات وعلى التزامه في معالجة الأزمة المتصاعدة في جنوب السودان.

نشعر جميعاً بقلق عميق إزاء الأحداث التي تتابع فصولها في الأيام الأخيرة. فهناك تقارير عن أعمال عنف تستهدف جماعات عرقية بعينها، بما في ذلك عمليات قتل خارج نطاق القضاء ومقابر جماعية. وتشريد المدنيين يتزايد وينتشر، حيث التمس نحو ٤٥ ٠٠٠ شخص الحماية في قواعد بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان. وأكرر تأكيد الدعوات إلى التزام جميع القبائل في جنوب السودان بأقصى درجات ضبط النفس. فلا يوجد حل عسكري لهذا الصراع. وهذه أزمة سياسية تتطلب حلاً سياسياً سلمياً. ونحن نعمل عن كثب مع القادة والأطراف في المنطقة على أرض الواقع لوضع أساس للمفاوضات. وفي الوقت نفسه، فإنني عازم على ضمان أن يكون لدى البعثة الوسائل اللازمة لتنفيذ مهمتها المحورية المتمثلة في حماية المدنيين.

وأرحب بالقرار الذي تم اتخاذه اليوم (القرار ٢١٣٢

(٢٠١٣))، والذي يدعو إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية

وبدء حوار، والذي يطالب جميع الأطراف بالتعاون الكامل

مع البعثة ويأذن بالتعزيز المؤقت لقدرات الحماية بالموافقة على

إرسال قوات عسكرية ووحدات شرطة وأصول لوجستية

تعزيز قدرات البعثة في مجال الحماية لن يحدث بين عشية وضحاها. وحتى مع القدرات الإضافية، لن نكون قادرين على حماية جميع المدنيين المحتاجين للحماية في جنوب السودان. فالأطراف هي المسؤولة عن إنهاء الصراع. وفي نهاية المطاف، فإن الحوار السياسي هو الحل الوحيد. وما فتئت أدعو الرئيس سلفاكير وقادة المعارضة السياسية إلى الجلوس إلى الطاولة وإيجاد وسيلة سياسية للخروج من هذه الأزمة. فأيا كانت الخلافات، لا يوجد أي شيء يمكن أن يبرر العنف الذي يحتاج دولتهم الفتية. ويجب عليهم ألا يدخروا وسعا لكي يضمنوا على الفور سماع أتباعهم للرسالة مدوية وواضحة: إن استمرار العنف العرقي وغيره من أعمال العنف أمر غير مقبول بالمرّة. لقد حان الوقت الآن لكي يبرهن قادة جنوب السودان لشعبهم وللعالم على التزامهم بالحفاظ على وحدة الدولة التي ولدت من رحم نضالهم الطويل من أجل الاستقلال.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة الآن لممثل جنوب السودان.

السيد دينغ (جنوب السودان) (تكلم بالإنكليزية): بما أن هذه هي المرة الأولى التي يخاطب فيها وفد بلدي مجلس الأمن خلال رئاستكم، أود أن أبدأ بتهنئتك، سيدي، على اضطلاعكم بهذا الدور الهام في هذا المنعطف الحاسم للحالة غير المستقرة في بلدنا. ونؤكد لكم الدعم والتعاون الكاملين من جانب وفدنا وحكومة بلدنا. ونحن نقدر بشدة الاهتمام القوي الذي يبداه الأمين العام بان كي - مون والمجتمع الدولي ككل بهذه الأزمة.

وجنوب السودان يعرب دائما عن امتنانه لما قدمه المجتمع الدولي والأمم المتحدة من دعم لبلدنا الناشئ قبل وبعد استقلالنا. ونتمس الحاجة إلى هذا الدعم الآن، فيما نشهد فترة من الصراع الداخلي المعقد الذي يهدد قطاعات واسعة من السكان. وأبناء جنوب السودان لا يريدون السقوط مرة

إضافية من بعثات الأمم المتحدة الأخرى. وقد تحدثت مع عدد من الزعماء الإقليميين وأريد أن أنوه بجهودهم ودعمهم الحيوي.

وأشكر البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة التي وافقت على النقل المؤقت لأفرادها وأصولها. ونحن ننسق بشكل وثيق مع بعثات الأمم المتحدة الأخرى لضمان عدم تأثير أعمال إعادة الانتشار على تنفيذ ولاياتها. وأثني على قواتنا الشجاعة لحفظ السلام وعلى جميع موظفي الأمم المتحدة الذين يساعدون في حماية المدنيين ويقدمون المساعدة الإنسانية ويراقبون حالة حقوق الإنسان في ظل ظروف صعبة للغاية. وقد فقدنا اثنين من حفظة السلام في الأسبوع المنقضي وأصيب آخر. وقُتل أحد موظفي منظمة العمل الدولية. وفي وقت سابق اليوم، جُرح ثلاثة من أفراد البعثة في قاعدة الأمم المتحدة في بور بولاية جونقلي.

والهجمات على المدنيين وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة يجب أن تتوقف فوراً. وستحقق الأمم المتحدة في التقارير المتعلقة بتلك الحوادث وبالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية. وستتم محاسبة المسؤولين شخصياً. وينبغي أن يعلموا أن العالم يراقب الوضع. فحقوق الإنسان هي حجر الزاوية لجهودنا وأنا أعكف على تعزيز قدراتنا في مجال حقوق الإنسان في البلد على وجه السرعة.

وأرحب بتناول مجلس الأمن للمسألة على وجه الاستعجال وبتصميمه الجماعي اليوم. وأنا واثق من استمرار المجلس والدول الأخرى الأعضاء في القيام بدورها في توفير الأفراد والمعدات والدعم اللوجستي المطلوب لضمان نشر القوات وعناصر التمكين الإضافية تلك في الوقت المناسب. ودون هذا الدعم، لن تكون الأمانة العامة قادرة على نشر القدرات الإضافية المطلوبة بسرعة. وحتى في ظل الدعم المستمر، فإن

وبالإضافة إلى ذلك، نقدر بشدة جهود الاتحاد الأفريقي ومنتدى شركاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ودعوة الأمم المتحدة لقادة جنوب السودان إلى التسامي على الانقسامات العرقية وتوفير إطار للسلام والوحدة والمصالحة للدولة. وهذه هي في الواقع الروح التي عبر عنها رئيسنا اليوم في بيانه الصحفي القوي الذي حث فيه على وضع حد فوري للعنف والاستهداف العرقي وجميع الأنشطة غير القانونية، داعياً السيد ريك مشار والقوى الداعمة له إلى الارتقاء إلى مستوى التحدي المتمثل في تحقيق السلام والوحدة وبناء الدولة.

ومرة أخرى، نكرر الإعراب عن تقديرنا العميق للدعم المقدم من الأمم المتحدة. ونأمل أن تتمكن، من خلال تضامننا مع المجتمع الدولي، من التغلب على الأزمة التي يمر بها البلد وتنشيط عملية الوحدة وبناء الدولة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تلمس الحاجة إليها. ونحيط علماً بالشواغل التي أثارها المجلس ونغتنم هذه الفرصة لنؤكد للأمين العام وأعضاء مجلس الأمن تصميمنا على استعادة شعورنا بالوحدة الوطنية ووحدة الهدف ولنؤكد مجدداً التزامنا الراسخ بأهداف السلام والأمن الدوليين واحترام حقوق الإنسان والمبادئ الإنسانية الأساسية.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

أخرى في هاوية الحرب التي عانوا منها لأكثر من نصف قرن. وجنوب السودان يتضامن تماماً مع المجتمع الدولي في حماية المدنيين وعمال الإغاثة الدوليين. وقد أثلج صدورنا أن نرى الحماية التي توفرها بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان لعشرات الآلاف من المدنيين في مجملاتها.

وأود أيضاً أن أعرب عن تعازينا القلبية للأسر التي فقدت أحبائها ولجمهورية الهند، بل، وللبعثة في الخسارة المأساوية لحفظة سلام في مجمع البعثة في أكوبو في هذا الشهر. ونعرب عن عميق الأسف لوقوع القوات والأفراد وسط النيران المتبادلة بين القوات الحكومية والمتمردين أثناء محاولتهم حماية المدنيين وتنفيذ عمليات إجلاء للمدنيين. وأود أن أؤكد للمجلس أن حكومة جنوب السودان تبذل قصارى جهدها في ظل ظروف صعبة للغاية لاستعادة الهدوء والاستقرار في المناطق المتضررة من البلد.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقدير الحكومة العميق للاستجابة الاستباقية التي يبديها الأمين العام ومجلس الأمن تجاه الحالة التي تتكشف بشكل مأساوي في بلدنا والحاجة الملحة إلى حماية الأرواح وتخفيف معاناة شعب جنوب السودان، على نحو ما يعبر عنه القرار لتعزيز بعثته في جنوب السودان بقوات للحماية.